

دبي تبدأ موسم السفن السياحية.. وتوقع 150 رحلة









«دبي:» الخليج

انطلق موسم الرحلات البحرية 2023-2024، مع وصول السفينة السياحية الفاخرة «ماين شيف 2»، إلى محطة حمدان بن محمد للرحلات البحرية في ميناء راشد، في مستهل الموسم الذي من المنتظر أن تستضيف دبي خلاله نحو 150 سفينة بحرية، تأكيداً لمكانتها مقصداً سياحياً عالمياً ووجهة رائدة للرحلات البحرية، بمجموعة من التجارب المتنوعة والخدمات رفيعة المستوى للمسافرين.

ومن المقرر أن تستقبل دبي خلال هذا الموسم مجموعة من أهم سفن الرحلات البحرية الحديثة في «ميناء راشد» و«دبي هاربور»، ومنها سفينة «ريزيلانت لايدي» من «فيرجين فويج»، وذلك للمرة الأولى، والتي ستنتقل في مسارين من دبي هذا الموسم.

وتعد دبي واحدة من المحطات الأساسية في تحالف كروز أرابيا، الذي يضم موانئ رئيسية في المنطقة، ويسعى للترويج للمنطقة في الأسواق الدولية باعتبارها نقطة جذب رئيسية، من خلال العمل بشكل وثيق وربط موانئ المنطقة بشكل متكامل.

يأتي ذلك مع مواصلة دبي جذب السفن السياحية الكبرى، بالتعاون مع خطوط الشركات البحرية العالمية بما فيها «إم إس سي كروزيز»، و«تو وي كروزيز»، و«بونانت كروزيز» و«عايدة كروزيز»، و«كوستا كروزيز» وغيرهم. كما تستضيف دبي مجموعة من الرحلات من خطوط الرحلات البحرية الشهيرة مثل «برنسيس كروزيز»، و«بي آند أو كروزيز»، و«كونارد»، و«رويال كاريبيان كروز لاينز»، و«سيلبريتي كروزيز»، و«نرويجيان كروز»، و«سلفرسي كروزيز»، و«كورديليا كروزيز».

مقصد سياحي عالمي

وقال عصام كاظم، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للتسويق السياحي والتجاري: «يؤكد موسم الرحلات البحرية الجديد ومستهدفاتها الرامية إلى تعزيز مكانة D33 مكانة دبي مقصداً سياحياً عالمياً، بما ينسجم مع أجندة دبي الاقتصادية». «دبي واحدة من أفضل ثلاث مدن في العالم للأعمال والسياحة

وأضاف: «إن ما يحققه قطاع سياحة الرحلات البحرية في دبي من نمو هو ثمرة التعاون المستمر والبناء مع مختلف الشركاء والأطراف المعنية، ما أدى إلى زيادة عدد مشغلي الرحلات السياحية البحرية، الذين اختاروا دبي لتكون محطة لرسو سفنهم للاستفادة لما تقدمه المدينة لهم من عروض متنوعة، وما تتميز به من بنية تحتية متطورة، وموقعها الاستراتيجي بين شرق العالم وغربه، ونتوقع موسماً ناجحاً مع وصول السفينة «ماين شيف 2»، والتي تعتبر خطوة مهمة ضمن جهودنا للترويج لدبي مركزاً مهماً للرحلات البحرية في المنطقة

وحقق قطاع سياحة الرحلات البحرية في دبي إنجازات مهمة في السنوات الماضية، وهو ما أسهم في تعزيز مكانتها جهة عالمية رائدة، فيما يأتي تكريم ميناء راشد باعتباره ميناء الرحلات البحرية الرائد في الشرق الأوسط من قبل جوائز السفر العالمية لعام 2023 ليؤكد ذلك، ما يعزز الإنجازات السابقة بما فيها فوز دبي هاربر بجائزة أفضل مشروع جديد للرحلات البحرية في العالم، في حفل توزيع جوائز الرحلات البحرية العالمية السنوي الأول لعام 2021، ما يسלט الضوء على الشعبية المتزايدة لدبي كوجهة للرحلات البحرية

كذلك، تعتبر الاستدامة محورياً رئيسياً لدبي بصفتها وجهة للرحلات البحرية، حيث ترحب المدينة بسفن الرحلات وكوستا توسكانا التي تشغل بمحركات دفع جديدة، وتستخدم بالغاز MSC World Europe الصديقة للبيئة مثل الطبيعي المسال من أجل سفر مستدام، ما يعكس التزام دبي بالمسؤولية البيئية

ألف مسافر 300

وقال عبد الله بن حبتور، الرئيس التنفيذي للشؤون التجارية في شركة «شمال القابضة»، الشركة المالكة والمطورة لمشروع «دبي هاربر»: «أكد موسم 2022/2023 الزخم المشجع للنمو والتطور الذي يشهده قطاع الرحلات البحرية في دبي، بما يرسخ من أهمية هذا القطاع في دعم القطاع السياحي للإمارة. فقد استقبلت محطة «دبي هاربر لرحلات السياحة البحرية» 300 ألف مسافر خلال الموسم الماضي، أي ما يقرب من أربعة أضعاف الأرقام التي شهدناها في موسم 2021/2022، مع زيادة في عدد السفن التي رست في المحطة إلى 40%. ونتطلع مع وصول عدد من السفن الفاخرة التي تديرها شركات عالمية معروفة في الموسم الحالي 2023-2024 إلى المحطة، والتي تعتبر أكبر محطة للرحلات البحرية في المنطقة، إلى المساهمة في تعزيز عروض هذه التجارب البحرية سريعة النمو، وتوفير تجربة استثنائية لجميع المسافرين

نمو مستدام

فيما قال حمزة مصطفى، المدير التنفيذي للعمليات في دي بي ورلد: «نتطلع إلى الترحيب بزوار دبي من جميع أنحاء العالم في محطات الرحلات البحرية الحديثة في الموسم الجديد. إن استثمارنا في مرافق محطة الركاب في ميناء راشد يؤكد التزامنا بدعم النمو المستدام لتطلعات السياحة البحرية، وتوفير تجربة استثنائية للركاب منذ لحظة وصولهم إلى الميناء، والتي يعزز توسعها مكانة دبي على خارطة الرحلات البحرية العالمية. ونتوقع أن نسجل موسماً مميزاً جديداً، «بزيادة عدد الزوار بنسبة 28%، مقارنة بالموسم الماضي 2022-2023

تتعدى جاذبية دبي مجرد كونها وجهة متميزة للرحلات البحرية وأبرز الموانئ البحرية، إلى كونها حاضنة لمرافق عالمية المستوى يمكنها استيعاب أكبر السفن السياحية على مستوى العالم، وهي تتمتع بموقع استراتيجي باعتبارها بوابة اتصال للمنطقة عبر مطار دبي الدولي وبوابتين بحريتين. وتواصل تعزيز البنية التحتية لمحطات الرحلات البحرية من خلال المشاريع الاستثمارية التي توفر للمسافرين، وإجراءات وتأشيرات الدخول السلسة التي يتم توفيرها للمسافرين، فيما تجذب السفن الفاخرة التابعة لثمانية خطوط بحرية شهيرة في دبي العديد من المسافرين من جميع أنحاء العالم.

وتقدم دبي خدمات استثنائية في كافة نقاط الاتصال والوجهات التابعة لها على مدار العام، وتحتضن أجنحة حافلة بالأنشطة والفعاليات المتميزة، ما يجعلها وجهة للرحلات البحرية الترفيهية. وتضمن تجربة سلسة واستثنائية لجميع المسافرين من عشاق الرحلات البحرية، وذلك بفضل وجود اثنين من محطات السفن السياحية - ميناء راشد الذي يستوعب ما يصل إلى سبع سفن سياحية في وقت واحد، و«دبي هاربور»، الواجهة البحرية الاستثنائية، التي تضم أولى المرافق المصممة خصيصاً للرحلات السياحية البحرية على الإطلاق في المنطقة وأكبرها في نصف الكرة الأرضية الشرقي، بطاقة استيعابية كبيرة قادرة على استقبال واستيعاب أكبر السفن السياحية في العالم.

بوابات دبي البحرية

يعتبر ميناء راشد وجهة مثالية وعالمية لسفن الرحلات السياحية، والذي يشمل مرسى ميناء راشد ومجموعة واسعة من المنشآت الخدمية، من بينها مطاعم ومراكز التسوق ومرافق ترفيهية. وقد نال الميناء التكريم عدة مرات كمحطة رئيسية للرحلات البحرية في المنطقة، لما يوفره من تجربة سفر سلسة ومتميزة، بما يسهم في وضع معايير عالمية للموانئ الخاصة بالرحلات البحرية.

من جهة أخرى، يضم «دبي هاربور»، الذي افتتح في عام 2021، محطة رحلات بحرية حديثة، وهي أول محطة تستضيف سفينة سياحية تعمل بالغاز الطبيعي المسال. يقع «دبي هاربور» بجوار نخلة جميرا الشهيرة وجزيرة بلوواترز، ولا تكتفي المحطة الواقعة فيه بتوفير خدمات الرسو فقط، بل وتقدم مجموعة واسعة من المرافق والخدمات مع إطلالة ساحرة على أفق مدينة دبي.

ويوفر «دبي هاربور» طيفاً واسعاً من خيارات المعيشة والتسوق والترفيه لزواره، والتي تواكب جميعها متطلبات مجموعة متكاملة من مراسي اليخوت الفاخرة ومرافق النقل البحري العالمية، بما يضمن حصول الزوار القادمين عبر الرحلات البحرية على تجربة راقية ومتنوعة ابتداءً من لحظة وصولهم وحتى مغادرتهم، حاملين معهم ذكريات سعيدة عن الزيارة.